يشرفـني أن أتقـدم إلى سيـــادتكم الموقـرة بـهـذا التظلـم والـذي تتمثـل وقائعــه في مايـلـي : حيث أنه خلال شهر أوت 2024 وقصد تعييني في المنصب المستحدث"مكلـف بالتحصيـل" استدعيت مـن قبل مصالـح الأمـن للولايـة لإجـراء التحقيـق الأمـني والـذي كانـت "نتائـجـه ايجابيــة". حيث أنه بموجب مراسلة رئيس المفتشيـة رقم 1970 بتاريخ 22 أكتوبر 2024 الموجـه إلى مديـر أمـلاك الدولة تم اقتراح السيـد: رميكي محمـد عبد المنعـم الـذي يشغـل رتبـة مفتـش للتعييـن فـي المنصـب العـالي رئيس قسم الخبرات و تقييمات أملاك لدولـة مستقبـلا عندمـا يصبـح هـذا المنصب شـاغـرا (أي بعــد تعييـني في المنصـب العـالي المستحـدث مكلـف بالتحصيـل) . حيث أنـه بعـد كـل هـذه الإجـراءات المتخـذة تفاجأت بإبلاغـي بموجب المقـرر رقم 12 المـؤرخ 12 نوفمبر 2024 بإنهـاء مهامـي كرئيس قسم بسبب"عدم الفعاليـة في العمل"دون علمـي ولا علم حتى رئيس المفتشية، سيدي المديـر الجهـوي المحترم عينت كرئيس قسـم منـذ 2017(7سنوات) ومكلف بجميع التقييمات العقارية بمختلف أنواعها بالمفتشية باعتبارها عاصـمة الولايــة و التي تضـم 06 بلديات كاملـة : تبسة – الكويف – بكارية – الماء الأبيض – بولحاف الدير – الحويجبات (مع العلم أنــه على مستوى هذا القسم ماعـدا رئيس القسم و عونين إعـلام ألـي فقط)، حيث قمــت بإعـداد تقييـم أكبر مشروع شهدتــه الجزائـر المتمثـل في مشــروع ازدواج و تصحيـح خــط السكــة الـحـديديــة المنجمـي منجــم الفوسفات بمنطقـة بـلاد الحدبــة(حـوالي19 تقرير تقييمي متعلـق بأوعيـة عقاريـة و بنايات و مشتملات ومغروسـات)، ثم لا يتــم تعييـني في المنصـب العـالي "مكلـف بالتحصيـل" بالرغـم مـن أنني المترشح الوحيـد و أجريت التحقيقات الأمنيــة ومقتـرح من قبل رئيس المفتشية وأشغـل رتبة مفتـش مركزي وخبرة مهنية تقدر بـ 26 سنة ومتحصل على شهادة الماستر علوم اقتصاديـة تخصص نقود ومالية بعنوان "الرقابــة الجبائيـة و دورهـا في التحصيل الضريبـي" وهـذا ما أكدتـه تعليمـة المديريـة العامــة رقم 8178 المؤرخة في16 أوت 2011 و التي نصت على أنـه يجب اختيار المكلفيـن بالتحصيل من بين الموظفين الـذيـن لديهـم معارف في مـجال المحاسبــة العموميـة. ناهيـك على أن سيادتكـم الموقـرة أكدتـم كذلك على" العمل علـى عـدم إبقاء أي منصب شاغـر دون اقتراح وتحري الموضوعية و المصداقيـة في اختيار الموظفيـن المناسبيـن لتقلـد هـذه المناصـب لارتباطهـا بتأطيـر العمـل الإداري" بمـوجب مذكرتكـم رقم 5088 المؤرخــة في 12 ديسمبر 2023 ولاسيمـا أن هـذا المنصب المستحدث تـولـي لــه السلطـات العليـا للبــلاد الأهميــة البالغــة لضمـان تحصيـل حقـوق و مداخيل أملاك الـدولــة في ضــل تراكـم مبالــغ جـد هامــة مـن بـواقــي التحصيـل. ولهـذه الأسباب و ما سبـق ذكـره خـلال وقائـع هــذا التظلـم و باعتباركم الجهـة الرئاسيـة ألتمس مـن سيادتكم الموقـرة التدخـل بمـا يخولـه لكـم القانـون واتخـاذ الإجراءات التي ترونهـا مناسبـة كـون هــذه القــرارات معيبـة ومجحـة فـي حقـي كما أنهـا سـوف تؤثــر بالسلـب علــى مسـاري المهـني.

Summarized by © lakhasly.com